Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النقاد ، انهم يعلنون أن المناقشة ليست من المسرحية فى شيء وانه لا ينبغى للفن أن يلقن الدروس ، فيتجاهلهم الكتاب تجاهلا تاما وكذلك الجمهور ٠

لقد اكتسحت المناقشة القارة الأوربية فى مسرحية ابسن Ibsen « بيت الدمية » واليوم لا يرى كاتب المسرحية الذى يأخذ عمله مأخذ الجد ان المناقشة هى الامتحان الرئيسى لملكته القصوى فحسب بل يرى أيضا انها المحور الحقيقى الذى يجعل لمسرحيته أهمية ، حتى انه فى بعض الأحيان يتخذ كل الخطوات الممكنة ليؤكد لجمهوره مقدما ان مسرحيته قد زودت بهذا التجديد الحديث ٠

وهذا تطور حتمى ان كان للمسرحية آن تنهض ثانية وترتفع عن مستوى مطالب العقلية الصبيانية التى ترغب فى حواديت بلا مغزى ٠ ان للصغار قيما أخلاقية ثابتة وان كانت تعسفية (arbitrary) لذلك فان الوعظ بالنسبة لهم عبارة عن تقرير لا يحتمل للبدهيات ٠ وقيم الكبار الأخلاقية قيم ثابتة الى حد كبير ، فهى اما أن تكون قيما تقليدية بحتة خالية من أى مدلول خلقى مثل قوانين المرور، ومثل القانون الذى يحتم على البائع اعطاءك مائة سنتيمترا لكل متر وألا يفهم معنى كلمة « متر » على هواه ، أو انها قيم واضحة جدا من الناحية الأخلاقية بحيث لا توجد مجالا للمناقشة ٠ فلو تأخر الخادم مثلا فى احضار الماء الساخن اللازم لحلاقتك فلا يحق لك فى ثورتك آن تغرز موس الحلاقة فى رقبته مهما تطلب ذلك منك من مجهود لضبط أعصابك ٠

وحين تدور المسرحية حول قصة مجرم يحاول التفرقة بين خطيبين حبيبين طيبين وأن ينال الفتاة بالتغرير بها